٨٢ - ليلة) القدر أم العتق أم الشكر (□□□□ حدائق ذات بهجة - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:01

قرأ الامام اليوم من سورة الرعد حتى اول ربعين من سورة النحل حاجة كده يعني تخليك سبحان الله تستشعر في هذه الليلة وانت تسمع هذا الجمال كانك تسمع القرآن على نهر الكوثر - 00:00:19

كانك تسمع القرآن سبحان الله تحت شجر الطوبى فاسأل الله سبحانه وتعالى الا نحرم من هذا النعيم حاجة سبحان الله كل يوم كل اية مش كل يوم. كل اية بتسمعها بتحس ان هي نعيم مختلف تماما عن نعيم اللي قبله - 00:00:40

ايام اللي بعده زي نعيم الجنة كده مش عارف تعيش مع دي ولا تعيش مع دي ولا تعيش مع ديت سبحان الله حاجة في غاية الجمال يعني سبحان الله في اية في سورة طبعا - 00:01:00

القرآن كله لكن الواحد عشان الوقت يعني هنعلق على اية هي هتكون عنوان هذا اللقاء او ده الهدف من هذا اللقاء ان احنا نعرف ربا يعاملنا هكذا. يقول الله سبحانه وتعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. يا سلام - 00:01:16

وان ربك لذو مغفرة للناس على مش على صلاحهم مش على تقواهم على ظلمهم الاية دي اه سبحان الله تجعلك تدخل هذه الليالي طريقة مختلفة تماما. ولزلك سبحان الله لازم بعد الايات دي لازم يبقى فيه سجدة - 00:01:38

لازم يكون في سجدة الباب ده مهم جدا جدا ان الواحد يستحضره في اية او ايات سورة الرعد في اية جميلة جدا يقول الله سبحانه وتعالى ام جعلوا لله شركاء خلقه كخلقه فتشابه الخلق عليهم. يا سلام على الجمال - 00:02:01

يا سلام على الجمال! بيقول لهم هم المشركين دول خلقه خلق فانت بقيت مختلف بقيت مش عارف يعني اما تشوف حاجة كده تقول دي خلق الله ده خلق الله لكن ده خلق الاله التاني - 00:02:24

بشوف القرآن قد ايه بيحرج الناس وقد ايه بيخليك تتكشف قدام نفسك بيقول لك سبحان الله ام جعلوا لله وقبلها قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ واحد اعمى وواحد بصير واحد اعمى القلب والتاني بصير القلب. واحد لا يرى - 00:02:37

بسبب الران والبلاك والقطران اللي في قلبه مش شايف. وفيه واحد بصير الدنيا واضحة تماما. ام هل تستوي الزلمات والنور سبحان الله! الواحد بيعني آآ ناس في المسجد تيجي تطلع برة المسجد تشوف بعض الناس الذين نسأل الله ان يهدي الجميع تحس ان انت سبحان الله - 00:02:53

اللهم دول يا جماعة جايين منين؟ دول جايين ايه؟ هم الناس ديت يعني سبحان الهادي اما تشوف الناس ديت وهي مشغولين ولابسين اللبس ده وماشيين في الشوارع بالطريقة ديت يا تقول سبحان الله البعض فاكر ان ده نور وان ده تنوير. لا والله. ربنا بيقول لنا ايه؟ اللي انت شفته ده وعيشته. هل تستوي الزلمات والنور - 00:03:13

هل تستوي الزلمات والنور؟ اوعى بقى تسيب النور ده وترجع تاني لهم لهؤلاء سبحان الله! من الايات الجميلة جدا قبل ما تغادر سورة الرعد يقول الله سبحانه وتعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسب - 00:03:34

وجعلوا لله شركاء قل سموهم الاية دي بقى تخليك انت يعني سبحان الله تبقى نفسك تطلع يعني قلبك كده تخليه او هو بيحصل كده

يعني تلاقي ان قلبك كده راح سايبك وراح مامتك - 00:03:52
قلق في وسط الليل السماء كده ينطلق. قل سموهم سموني الاله بتاعتكم. سموهم انا لي انا بعبد التواب من الهكم؟ انا اعبد ربي الشكور. من الهكم؟ انا اعبد ربي الحليم الستير. من الهكم. سموه - 00:04:06
ايه الاله بتاعك؟ اسمه ايه معناه السالسة الاخرى اللي اللات ايه الاله بتاعكم؟ سموهم عشان نعرفهم من اسمائهم. ونشوف ان الاسماء دي مرتبطة هؤلاء ولا لأ قل سموهم. يا سلام - 00:04:22
خلف بن هشام صاحب اللغة والقراءة كان بيقرأ على اه سليم ابن عيسى مقرئ فبيقول قرأت يوما المؤمن اي سورة غافر يقول فلما بلغت فلما بلغت قوله سبحانه وتعالى الى قوله سبحانه وتعالى ويستغفرون للذين امنوا اي ان الملائكة حملة العرش يستغفرون للذين هنا بكى - 00:04:38
شيخ بكى ايه الشيخ اللي كان بيعلم خلف بكاء شديدا. وده يا جماعة الجمال هو ده المعلم. المعلم الذي يعني تستفيد من عيونه ومن سمته ما لا تستفيده من كلامه - 00:05:00
هو ده دور المعلمين اللي تستفيد من الحل الغير مصطنع فبكى بكاء شديدا ثم قال لي يا خلف اما ترى ما اعظم حق المؤمن يا جماعة الناس دي الناس دي كانت قوية جدا. يعني فاهم كويس قوي في اللغة والقراءات وبتاع. ومركز ورامي ودنه. بس يا جماعة مش رامي ودنه على حرف الضاد طلع صح - 00:05:18
والمد انت جبته صح والاقلاب عملته صح والتجويد بتاعك صح وسايب قلبه مش بيلقط المعاني ديت لا يبقى بئس التعليم ده اللي انا قاعد قاعد عمال ازبط حروف وسايب التحوف التحف الجميلة دي اسيبها لا تتعرض الى قلبي - 00:05:40
فقال لي يا خلف اما ترى ما اعظم حق المؤمن تراه نائما على فراشه والملائكة تستغفر له. يا سلام! شف الشيخ بيقول له ايه بيقول له يستغفرون انت قاعد تغط غطيطا نايم - 00:06:00
والرب شف سموهم الودود جعل لك ملائكة تستغفر لك ثم قال حدثني حمزة الزيات عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة الى ان قال ان الله خلق مائة رحمة - 00:06:14
فانزل منها رحمة على عباده يترحمون بها. شف بقى الرحمة اللي موجودة يعني رحمة الانبياء دول كلهم من من الرحمة اللي واحد في المية دي. رحمة محمد جزء من الرحمات بتاعة الانبياء دول كلهم. خلاص؟ ورحمة جميع الامهات باولادهم. دي جزء من جزء من جزء من الواحد في المية - 00:06:29
ورحمة الحيوانات ببعضها ده جزء من جزء من جزء. رحمة السمك ببعضه ده جزء من جزء من جزء. ده كل ده واحد في المية فانزل منها رحمة على عباده يتراحمون بها - 00:06:49
وخبأ تسعة تسعا وتسعين عنده. فاذا كان يوم القيامة جمع تلك الرحمة الى التسعة والتسعين وافضها وافضها على عباده على عباده. يا سلام! يقول فمن رحمة واحدة جعلني مسلما فمن رحمة واحدة علمني القرآن - 00:07:06
من رحمة واحدة عرفني نبيه وفعل بي وفعل وفعل. اني ارجو من تسع وتسعين الجنة يا سلام! يا سلام! الناس الناس يا جماعة اللي اللي عارفة ربنا. يقول النبي كما في صحيح مسلم يخرج من النار اربعة - 00:07:24
اربعة يخرجوا فيعرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها. يا رب انا مش عاوز ارجع هو قلقان ان بعد هذا العرض يرجع تاني. فبيقول له يا رب - 00:07:44
اذ اخرجتني منها فلا تعذني فيها ده شعارك النهاردة في الليلة دي. يا سيدي لو لو عندك يقين ان ليلة القدر قد مرت ليس لديك يقين ان ليلة عتقك قد مرت - 00:08:01
وهذه الليلة يعتق فيها بشر. والله وبالله وتالله هذه الليلة هناك من سيعتق. ولله في كل ليلة من ليالي رمضان عتقاء وكل واحد له دعوة مستجابة انت شعارك النهاردة دعاء معتوق عشان يعتقك الله سبحانه وتعالى - 00:08:15
فانت عندك يقين لو ليلة ان دي ليلة ليلة من ليالي العتق. انك تعتق من النار. انت عارف يعني ايه تعتق من النار؟ يعني اسمك ما

عادش موجود في كشف - 00:08:37
يعني يسأل اسمك مش موجود في الكشف اللي يخش النار. اسمك خلاص اتكتب في القايمة ان دول مش هيعدوا على النار فستوفق لاسباب السعادة وستصرف عن اسباب الشقاوة وستكتب لك ان شاء الله بازن الله تيسيرات التوبة - 00:08:47
حتى لو وقع الانسان فيما وقع فيه وكتب من اهل العتق ده معناه انه لن يقبض الا على اوبة. والا على عودة عشان كده مهم قوي فانت باقي باقي خلاص. انتم فاكرين قصة قاتل مائة نفس لما نأى بصدره - 00:09:04
يقرب من باب من ارض الصلاح شبر واحد الشبر ده فرق الليلة دي مليانة اشبار الليلة دي اللي باقي في رمضان والله العزيم امطار وكيروهات مش شبر اللي باقي كتير قوي الليلة باقي كتير قوي في الليلة باقي كتير قوي في رمضان - 00:09:23
فيبقى شعارك كده يا رب اذ اخرجتني من المعصية فلا تعدني اليها. اذ اخرجتني من الصحبة السيئة فلا تعدني فيها. اذ اخرجتني من الهجر للقرآن فلا تعدني فيها. اذ اخرجتني من كل شيء يبعدني عنك فلا تعدني. فالراجل ده بيقول له يا رب اذ اخرجتني منها - 00:09:44
فلا تعدني فيها. ما ترجعنيش تاني فينجيه الله منها. يا سلام الست اللهم عند ظن عبادك بك فان ظني بك جميل انك تقول يا رب انا ظني انك لن تتوفاني حتى تتوب علي - 00:10:04
عما قليل يتجاوز مولاي عني برحمة ليس كمثلها رحمة حتى كأن خطيئة لم تكن هذه عقيدة قلبي في وعد ربي. وان ربي لا يخلف ما وعد يكون عندك حسن ظن - 00:10:23
مع حسن عمل ده مهم قوي اللهم ان يكن منك العطاء على غير استحقاق فانه ليس عندي حسنة تصيبني بها العتق من النار. انا ما عنديش حسنة يا رب انك تديني العتق من النار والعفو - 00:10:39
لكن عندي من السيئات ما يقبض لساني خجلا عن رجايها فامنن علي بها من حي على ميت ومن قيوم على مفتقر النبي صلى الله عليه وسلم جا له الراجل الكبير - 00:10:56
كبير هرم شيخ كبير عجوز سقط حاجباها على عينه وهو متكئ على عصا حتى اقام بين يدي النبي. وبيقول له ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك. لا ولا حاجة الا اتاها. ما سابش حاجة - 00:11:12
حاجة لو قسمت خطيئته على اهل الارض لاوبقتهم اله توبة في حد عارف يقول الجملتين دول في حد زي الراجل ده بيقول انا عندي زنوب لو قسمت على اهل الارض مش وساعتهم هتهلكهم هيضيعوا بسببي - 00:11:27
فقال له توبة؟ فقال النبي هل اسلمت؟ قال له انا اشهد اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله النبي لقطه على طول قال تفعل الخيرات وتترك السيئات اتحرك ابدأ سارع - 00:11:45
فيجعلهن الله لك كلهن خيرات. كل حاجة تتقلب. قال وغدراتي وفجراتي يا رسول الله. قال نعم وغداراتك وفجراتك فالراجل قايل لي الله اكبر الله اكبر ثم الدعم على احصاء اتكأ ولم يزل يردد الله اكبر حتى توارى على الانظار. قلت الحديس ده من يومين تلاتة - 00:11:57
عاوزين نقول معنى في اخر سبحان الله هذا الشيخ اتى بين يدي النبي فرحا وكبر بين يدي النبي فرحا برحمتك يا رب. فانا نكبر بين يديك انت. وقد شيبتنا الاثام - 00:12:20
ونكبر ونحن اشد فرحة من هذا الرجل ان غدراتنا وفجراتنا اجل وضعفنا وعجزنا اوفى ولسنا موصولين بباب رسولك رحمة العالمين. كما ذاك الشيخ كان موصولا فيا ذا الباب المناح الذي لا يوصد ابدا - 00:12:38
الله اكبر فرحين برحمتك التي وسعت كل شيء الله اكبر مستبشرين بقدرتك على مغفرة كل شيء الله اكبر مبتهجين بعظم الرجاء فيك الله اكبر نرى اليوم بحسن الظن فيك انك ترحمنا غدا ان شاء الله حتى لا تحاسبنا على شيء - 00:12:59
الله اكبر من كل زن سيء بان زنوبي اكبر من رحمة الله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة هذا ما امر الله نبيه ان يقوله لمن جاء بابه - 00:13:23

فما هو قائل لنا ربنا اذ جئنا رحابه الان سنسمع بازن الله لاذان اليقين. كتب ربكم على نفسه الرحمة فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. الله اكبر - 00:13:45

تتعرض ربنا للجاحدين برحمتك قبل عذابك فنحن المصدقون يا رب وان عصينا يا رب نسأل الله ان يرزقنا واياكم هذا المعنى ضروري ان الواحد يدخل بهذا الانكسار نحن اولئك المسرفون على انفسهم. نحن يا رب بنو ادم الذي عصاك - 00:14:09

ورحمته بالتوبة ثم رحمته بالقبول نحن يا رب من اذا نظرنا الى انفسنا يأسنا حتى لكأن النار لم تخلق الا لنا فاذا نظرنا الى رحمتك طمعنا حتى لكأن الجنة لم تخلق الا لنا - 00:14:35

نحن يا رب من تعلم ما اقترفنا وحدك من تعلم وتقدر على العفو عنها جميعا وحدك نحن يا رب شاكلتنا الخطايا وانت شاكلتك الرحمة. فاذا عملنا على شاكلتنا فعصينا فرجاؤنا ان تعمل على شاكلتك فترحمنا - 00:14:54

نحبك ولا نستطيع ونريدك ولا نقمر. اما رحمتك واما النار ثقوا في هذه الليلة التي ربما تكون اخر ليلة. ثقوا في ارحم الراحمين. رحمة الله رحبة. رحمة الله مدهشة وسعوا اطماعكم في ربكم - 00:15:15

روحوا ارواحكم بنسائم الرجاء وابعثوا قلوبكم بهذه الرحمة بعثا جديدا. الم يعودكم الرحمة قل له يا رب لان اساءت مني اعمالي فلا تسوء فيك ظنوني عمر مازنوني هتسيء الزن فيك يا رب - 00:15:37

ما حديث انفاس نفسي الا رحمتك التامة ومغفرتك اللهم ان لي ذنوبا وعيوبا وكروبا قد اعياني دفعها وقد يأست من نفسي لا من روحك ان انجو من ظلماتها. وانا اليوم في هذه الليلة لا ابرح بابك حتى تبصرني باسباب الزوال. وتصبرني - 00:15:59

بزل هزه الاسباب لست من خيار عبادك لكني اطمع وانت خير شيء ان تعاملني بخير معاملتهم الله اكبر ان كنت ارضيت الشيطان بذنب اسخطك اسخطتك يا رب فاني اتخذك اليوم وحيدا وليا - 00:16:22

استدبرت الشيطان واستقبلت الله يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي شوارد همومي يا رب اجمع علي ضالات قلبي واعذني من شتات في البال وبعثرة في الحال. وسوء في المآل - 00:16:43

اسأل الله ان يغمسنا واياكم في جنة العرفان والرضوان. غمسة تنسينا كل نصب العبرة يا جماعة بالخواتيم العبرة بالخواتيم في معاملة الحق والخلق عبد ساءت بداية عمله ثم حسنت خاتمته خير من عبد. حسنت بدايته - 00:17:00

ثم ساءت الخاتمة نعوذ بك من وحشة بعد انس وقطع بعد وصل واعوجاج بعد استقامة فان العبرة بالخواتيم فخلي بالكم لا تغادره الصغر اللي انتم عليه النهاردة اوعى تغادر التلة بتاعتك - 00:17:23

ارفع ايدك ما يعرفش نعلي دي اخر شوكة من من التعب قبل ما تاخد السمرة لعل دي اخر سنبلة يابسة قبل الوفرة لعل ديت اخر ليلة بالبئر قبل الوارد وكل حاجة ايه تلاقي نفسك مرة واحدة خلاص - 00:17:44

انصح بايه؟ انصح انك يكون قلبك وجل وقلوبهم وجلة. انك بتعمل بس قلقان. يا ترى ربنا قبل مني ولا لا يا ترى ربنا وصلني ورقاني للتقوى فقبل مني ولا لأ - 00:18:04

كونوا لقبول العمل اشد اهتماما من العمل ومن علامات الوجل يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون. شغالين. ما مش بيناموا. الحاجة التانية حسن الزن بالله حسن الزن لله. فاكرين الاية اللي انا بدأت بها؟ وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. اوعى تقع فريسة في سوء الزن - 00:18:19

اوعى وتقطع طريق التوبة والاوبة سبحان الله ما تفوتش الليلة دي بحجة انك ايه؟ عشت ليلة القدر ليلة كزا وشفت رؤية ومش عارف ايه والنبي جا لك في المنام وقال لك ان دي ليلة القدر - 00:18:44

ما تضيعش ليلة العتق ليلة العتق ديت يا جماعة عارفين يعني عبد عبد بيباع ويشترى ما عندوش حرية مملوك سلعة فيجي سيده يعتقه فكأنما احياء احيانا اول وجديد ادى له حياة - 00:19:02

فكذلك انت المعصية بتوديك وتجيبك وانت اسير الدنيا واسير الغفلة. تيجي تعتق خلاص سبحان الله فغلب حسن الزن بالله مع الوجل ثم الاستغفار والاستغفار والاستغفار لان دايما الاستغفار يا جماعة هو نهاية كل عمل فاضل - 00:19:17

في الصلاة بنستغفر الحج بنستغفر فدايما سبحان الله طالعين من الحج ويستغفروا ربنا طالعين من الصلاة وبيستغفروا ربنا ليه؟ لا يرون العمل عشان كده والمستغفرين بالاسحار ليه بالاسحار؟ لانهم طلبوا صلوا القيام لما صلوا القيام قالوا ايه ده؟ اهذا اله - 00:19:37

يعبد هذه العبادة فقط يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي صلي تمن ركعات الركعة بربعين تلاتة. ايه ده خلقني واداني رجل واداني شوفوا سبحان الله! لو ربنا دلوقتي يعني شوفوا وان تعدوا نعمة الله. لو النهاردة فيه فاتورة بتتدفع كل في العشر الاواخر - 00:19:54

يقول لك اللي عاوز رجله يتدنها ما يجلهاش خشونة في الركبة ولا اي حاجة اه ده يجيب الركعة بجزء لو عاوز طول السنة رجله تكون سليمة اللي عنده مشكلة في في النزر - 00:20:17

ده يجيب جزء ونص اللي عنده سرطان هيجيب اربع اجزاء اللي عنده مشكلة في العمود الفقري يجيب كزا. في حد كان هيقصر في حد كان هيقصر في اي شيء ولا الكل كان هيقف - 00:20:29

كله كان هيقف صح لان كل متعلق الا من رحم ربي بالعطاء المحسوس طب والعطاء اللي ما ايه المعنوي ده مش محتاجك انك تقف تقول يا رب انا مش يا رب حتى لو كانت ليلة القدر قد مرت وليلة العتق قد مرت فقد اتيت لليلة الشكر انا جاي اشكر افلا اكون - 00:20:45

عبدا شكورا بقى توقفني في ليلة كزا وليلة كزا وليلة كزا وليلة كزا وفي الاخر امشي لأة انا جاي اشكر جاي اقول يا رب شكرا يا رب شكرا يا رب وانا راسي في الارض - 00:21:05

ما ليش عين ان انا ارفع. شكرا انك وفقتني يا لليلة القدر. شكرا وحمدا وثناء انك يسرت لي كذا. وكذا وكذا وكذا. اسأل الله سبحانه وتعالى بان يسددنا واياكم ويمن علي عليكم بالعتق ويرزقني واياكم حسن الختام. جزاكم الله خيرا - 00:21:19